

من الشفتين ، إذا يكون إبدال السلام ميا هو طلب اليسر والسهولة
في النطق .

لهجات عربية بلغة د ربيعة ، على المستوى الصوتي مثل :
كسر لفظ د مع ، الظرفية إذا وإياها ساكن د وصل ، :
فقد ورد أن د ربيعة د يبنون لفظ د مع ، الظرفية على السكون ،
فإذا وإياها ساكن فإنهم يكسرونها فيقولون : د ذهب مع الرجل ، بكسر
العين وذلك على أصل التخلص من التقاء الساكنين ، وأما غير د ربيعة ،
فإن لفظ د مع ، عندهم منصوب على الظرفية (١) .

لهجات عربية بلغة د طى ، على المستوى الصرفي مثل :
إبدال ألف الاسم المقصور واوا حالة د الوصل د فيقولون : هذه
حبلى ياقى ، (٢) .

وأقول : إن هذا الإبدال جاء على غير قياس إذ القياس أن ألف
المقصور إذا كانت يائية نحو د قى ، تقاب ياء فى بعض تصاريف الكلمة
مثل : التثنية فيقال : د فتان د وإذا كانت واوية نحو عصا تقلب واوا
فيقال (عصوان) وكلمة (حبلى) يائية وكان مقتضى القياس أنها تبدل ياء ،
فكون (طىء) يقلبون ألف المقصور (واوا) ولم يفرقوا بين ما هو
واوى أو يائى فهذا يعتبر خروجاً على القياس .
لهجات عربية بلغة (بنى أسد) مثل :

(١) انظر تاريخ آداب العرب للرافعى ج ١ ص ١٥٣ ط القاهرة ١٩٥٠م ،

(٢) انظر شرح الأشموني ج ٢ ص ٧٦١ ط القاهرة .

وشرح المفصل لابن يعيش ج ٩ ص ٧٦ ط القاهرة .